

Distr.: General
15 June 2001
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البندان ٤٤ و ١٠٢ من القائمة الأولية*

تعدد اللغات

المسائل المتصلة بالإعلام

رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل وجهها الممثلون
العشرون الدائمون للبلدان الناطقة باللغة الإسبانية الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن استخدام
اللغة الإسبانية في الوثائق الإعلامية للأمم المتحدة وتكريس نهج يقوم على تعدد اللغات في
أنشطة الأمم المتحدة.

وأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البندين ٤٤ و ١٠٢ من القائمة الأولية للبنود التي ستدرج في جدول الأعمال
الموقت للدورة العادية السادسة والخمسين للجمعية العامة.

(توقيع) السفير خورخي إدواردو نافاريت

الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمكسيك لدى الأمم المتحدة

نتوجه إليكم باسم البلدان الناطقة بالإسبانية الأعضاء في الأمم المتحدة لنعرب لكم عن قلقنا البالغ للتردي المؤسف الذي آلت إليه أوضاع اللغة الإسبانية في دائرة الإعلام داخل منظومة الأمم المتحدة.

إن هذا التطور السلبي دليل آخر أيضا على ما تشهده جميع أجهزة منظومة الأمم المتحدة من اختلال، لا ينفك يتفاقم، في المساواة بين مختلف اللغات الرسمية ولغات العمل، وعلى الاتجاه السائد في منظومة الأمم المتحدة بكاملها والمتجه نحو إيثار لغة واحدة في أمانات المؤسسات التابعة للمنظومة. وقد لمست بلدان جماعتنا اللغوية، للأسف، هذا الاتجاه سواء في تحرير وإصدار المنشورات الهامة، بل وفي المفاوضات التي تجريها مجالس الإدارة لإيجاد صيغة لقراراتها ومقرراتها، ولمسته أحيانا حتى في اللغة التي تستخدمها بعض الأمانات في علاقاتها مع الدول الأعضاء.

ولا يخفى على أحد أن اللغة الإسبانية، لغة رسمية في الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة مثلها في ذلك مثل اللغات الأخرى. وقد استندت الجمعية العامة إلى هذا الأساس في طلبها الصريح بأن تعامل اللغة الإسبانية واللغات الرسمية الأخرى على قدم المساواة في مجال الإعلام. ويؤسفنا أن نعلن أن هذه المساواة ليست قائمة.

وتشهد على ذلك محتويات صفحة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت التي أصبحت أكبر دليل على ما نقوله. فلهوة لا تنفك تتسع بين حجم المعلومات المتاحة باللغة الإسبانية مقارنة بحجمها باللغة الانكليزية، وهو ما سلمتم به في تقريركم الأخير الصادر بعنوان "مواصلة التطوير المتعدد اللغات للموقع الشبكي للأمم المتحدة وتعهده وإثرائه" (A/AC.2001/8).

وهذه الحالة تثير قلق وانزعاج البلدان التي تمثلها وعددها عشرون بلدا ناطقا بالإسبانية، أعضاء في الأمم المتحدة. فالإسبانية اليوم، بالإضافة إلى كونها إحدى اللغات الرسمية الست في الأمم المتحدة، تكتسب طابعا دوليا ويتحدث بها ٤٠٠ مليون نسمة سيرتفع عددهم وفقا للتقديرات السكانية إلى ٥٥٠ مليون نسمة في عام ٢٠٥٠. ثم إنها لغة يستخدمها على الإنترنت ٢١ مليون مستعمل يتزايد عددهم تزايدا مشهودا.

وقد تبين لنا من تجربة السنوات الماضية أن الطريق لا يزال طويلا قبل أن تتوصل المنظمة إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة الذي يطلب فيه "أن تتاح يوميا عن طريق موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة، والمواد الإعلامية للأمم المتحدة، باللغات الرسمية الست جميعها".

ونحن نطلب إليكم أن تبذلوا مساعيكم الحميدة كيما تتخذ دون إبطاء، التدابير اللازمة في كل مجال من المجالات التي يتعاضم فيها هذا الاختلال في المساواة بين اللغات الرسمية في الأمم المتحدة بغية الحد من تعاضمه هذا الذي يثير الإنزعاج، فينبغي عمليا، لتطبيق نظام اللغات الساري في المنظمة على شؤون الإعلام تطبيقا دقيقا، من أن تنشأ، سواء في إدارة الإعلام أو في دائرة الأخبار، أقسام للغة الإسبانية مزودة بما يلزمها من موظفين وإمكانات، فضلا عن إنشاء أقسام كهذه بصفة عامة في جميع الإدارات المرخص لها أن تصدر على الإنترنت معلومات رسمية عن الأمم المتحدة.

فالممارسة الحقة والمتواصلة لمبدأ تعدد اللغات، إنما ينبغي أن تكون هجعا ثابتا في عملنا اليومي داخل منظماتنا. والأمر هنا ليس مجرد مسألة مبدئية فحسب، بل هو أيضا طريقة فعالة تظهر فيها الأمم المتحدة مؤسسة عالمية تمثل بحق مناطق العالم قاطبة.

وقّع الرسالة الممثلون الدائمون لدى الأمم المتحدة للبلدان التالية:

الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، أوروغواي، أندورا، باراغواي، بنما، بوليفيا، بيرو، الجمهورية الدومينيكية، السلفادور، شيلي، غواتيمالا، فنزويلا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، هندوراس.